

مَذْكَبُ الْكِتَابِ الْوَصِيَّةِ لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي خَنْفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
محمد وآله وصحبه أجمعين هَذَا كِتَابُ الْوَصِيَّةِ
لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي خَنْفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِيمَانُ
هُوَ أَقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَتَصْدِيقُ بِالْجَنَانِ
وَالْإِقْرَارُ وَحْدَهُ لَا يَكُونُ إِيْمَانًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
إِيْمَانًا لَكَانَ الْمُنَافِقُونَ كُلُّهُمْ مُؤْمِنِينَ وَكَذَا
لَكَ الْمَعْرِفَةُ وَحْدَهَا لَا تَكُونُ إِيْمَانًا لِأَنَّهُ لَوْ
كَانَتْ إِيْمَانًا لَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ كُلُّهُمْ مُؤْمِنِينَ

قال الله

قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد أن
للمنافقين كاذبون وقال الله تعالى في حق أهل
الكتاب الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم **فصل** الإيمان لا يزيد ولا
ينقص لأنه لا يتصور نقصانه الأبردة الكفر
ولا يتصور زيادته إلا بنقصانه الكفر وكيف
يجوز أن يكون الشخص الواحد في حالة واحدة
مؤمنًا وكافرًا والمؤمن مؤمنًا حقًا والكافر
كافرًا حقًا وليس في الإيمان شك كما ليس
في الكفر شك لقوله تعالى أولئك هم المؤمنون

حقاً وأولئك هم الكافرون حقاً والعاصون من
أمة محمد عليه الصلوة والسلام كلهم مؤمنون
حقاً وليسوا بكافرين **فصل العمل غير الإيمان**
والإيمان غير العمل بدليل أن كثير من الأوقات
يرتفع العمل المؤمن ولا يجوز أن يقال ارتفع عنه
الإيمان فإن الحيض والتفشاء رفع الله عنهما
الصلوة ولا يجوز أن يقال رفع الله عنهما الإ
يمان وأمرهما بترك الإيمان وقد يقول لها الشا
رع دعي الصوم ثم أقضيه ولا يجوز أن يقال دعي الإ
يمان ثم أقضه ويجوز أن يقال ليس على الفقير

الزكاة ولا يجوز أن يقال ليس على الفقير الإيمان
فصل نقر بأن تقدير الخير والشر كله من الله تعالى
لأنه من زعم أحداً أن تقدير الخير والشر من غير
لصار كافراً بالله تعالى وبطل توحيده إن كان له
التوحيد **فصل** نقر بأن الأعمال ثلثة فريضة
وفضيلة وعصية والفريضة بأمر الله تعالى و
مشيئة ومجته ورضائه وقضائه وقدره و
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكنابته في
اللوح المحفوظ والفضيلة لبت بأمر الله تعالى و
لكن بمشيئته ومجته ورضائه وقضائه و

وقدره وحكمه واعلمه وتوفيقه وتحليقه وكنا
في اللوح المحفوظ والمعصية ليت يا م الله تعالى
ولكن بشيئته لا وجهته وبقضائه لا برضائه
وبتقديره لا بتوفيقه ونجد لانه وعلمه وكنا
في اللوح المحفوظ **فصل** **نقر** بان الله تعالى على
العرش استوي من غير ان يكون له حاجة
واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العر
ش من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر
على ايجاد العالم وتدبيره كالخالقين ولو كان
محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش

اين كان

اين كان الله تعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فصل **نقر** بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل صفته
على التحقيق مكتوب في المصاحف مقر وبالإسناد
محفوظ في الصدور غير حال فيها والخير والكاعد
والكتابة كلها مخلوق لانها افعال العباد
كلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات والايات كلها آله القرآن
لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه
مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى

مخلوق فهو كافر بالله تعالى العظيم والله تعالى معبود
لايزال عما كان وكلامه مقرر مكتوب وم محفوظ
من غير ^{مذنب} ^{بإله} عنه **فصل** ونقر بان افضل هذه
الامة بعد نبينا محمد عليه الصلوة والسلام ابو
بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان
الله تعالى عليهم لجمعين لقوله تعالى والتابقون
التابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
كل من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مؤمن
تقي ويبغضهم كل منافق **فصل** ونقر بان العبد
مع اعماله واقرب الى معرفته مخلوق فلما كان الفاعل

مخلوقه

مخلوق افعاله ماوي ان يكون مخلوق **فصل**
نقر بان الله تعالى خلوق الخلق ولم يكن لهم طاعة
لا لهم ضعفاء عاجزون والله تعالى القهم و
رازهم لقوله تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم والسبب العلم حلال وجمع من
الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس
على ثلاثة اصناف المؤمنين المخلص في ايمانه والكافر
الجاد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله
تعالى فرض على المؤمنين العمل على الكافي الايمان و
على المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس

اتقوا ربكم يعني بالانها المؤمنون اطعوا وبالانها الكافرون
امنوا وبالانها المنافقون احلصوا **فصل** نقرات الاستعانة
علة مع الفعل الا قبل الفعل ولا بعد الفعل الا انه لو كان قبل
الفعل كان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الحاجة و
هذا خلا فحكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء
ولو كان بعد الفعل كان من المحال الا انه حصول بلا استطاعة
ولا طاقة **فصل** نقرات المسح على الخطين واجب للمقيم
يوما وليلة وللسافر ثلاثة ايام ولياليها لان الحديث
ورد هكذا فمن انكر فاته يخشى عليه الكفر الا انه قريب من
الخير المتواتر والقصر والافطار في النقر حصه بنص الكتاب
لقوله

لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة في الافطار قوله تعالى فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر **فصل**
نقرات تعال امر القلم فان يكتب فقال القلم ماذا كتب
يارب فقال الله تعالى كتب ما هو كائن الي يوم القيمة
لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
متطرف **فصل** نقرات عذاب القبر كل من حاله وسؤال
منكم ونكير حق لور والحديث والجنة والنار وهما ^{حق}
مخلوقتان الان لا تقنيا ولا يقني اهلها لقوله تعالى
في حق المؤمنين اعدت للمؤمنين وفي حق الكافرين اعدت
للقوله

للكافرين خلقها الله تعالى للثواب والعقاب والميزان
حق لقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقرآن
الكجج حق لقوله تعالى اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك
حسبنا **فصل** نقر بان الله تعالى يحيي هذه النفوس
بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
للمجزوءا والحقوق لقوله تعالى ويبعث من في القبور
لقاء الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيفية ولا تشبيه
وجهه وشفاعة رسولنا صلى الله تعالى عليه ولم
حق لكل من هو اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة
وعايشه بعد حديجة الكبرى رضي الله عنها افضل

نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة عن الزنا
وبرئيسية عما قاله روافض فمن شهد عليها بالنزنا
فمهلدا التزنا واهل الجنة خالدون فيها واهل النار
في النار خالدون وفيها القولة تعالى في حق المؤمنين

اولئك اصحاب الجنة هم فيها

خالدون وفي الكفار

اولئك اصحاب النار

هم فيها خالدون

تمت تمام عام

٤٣٦